@ 103 @ أن الأمر واجب في ذلك وقالت فرقة ! 2 2 ! اسم يعم جميع الكتب المنزلة لأنه مأخوذ من زبرت الكتاب إذا كتبته قالت هذه الفرقة و ! 2 2 ! أراد به اللوح المحفوظ وقال بعضهم ! 2 2 ! الذي في السماء وقالت فرقة ! 2 2 ! هو اسم زبور داود و ! 2 ! 2 أراد به التوراة وقالت فرقة ! 2 2 ! ما بعد التوراة من الكتب و ! 2 2 ! التوراة وقرأ حمزة وحده الزبور بضم الزاي وقالت فرقة ! 2 2 ! أراد بها أرض الدنيا أي كل ما يناله المؤمنون من الأرض وقالت فرقة أراد أرض الجنة واستشهدت بقوله تعالى ! 2 2 ! وقالت فرقة إنما أراد بهذه الآية الإخبار عما كان صنعه مع بني إسرائيل أي فاعلموا أنا كما وفينا لهم بما وعدناهم فكذلك ننجز لكم ما وعدناكم من النصرة . .

قوله عز وجل $ سورة الأنبياء الآية 106109 $.

قالت فرقة الإشارة بقوله ! 2 2 ! إلى هذه الآيات المتقدمة وقالت فرقة الإشارة إلى القرآن بجملته والعبادة تتضمن الإيمان با تعالى وقوله ! 2 2 ! قالت فرقة عم العالمين وهو يريد من آمن فقط وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم ليس برحمة على من كفر به ومات على الكفر وقالت فرقة العالمون عام ورحمته للمؤمنين بينة وهي للكفارين بأن ا تعالى رفع عن الأمم أن يصيبهم ما كان يصيب القرون قبلهم من أنواع العذاب المتسأصلة كالطوفان وغيره .

.

قال القاضي أبو محمد ويحتمل الكلام أن يكون معناه وما أرسلنك للعالمين إلا رحمة أي هو رحمة في نفسه وهذا بين أخذ به من أخذ وأعرض عنه من أعرض وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه عرفتكم بنذارتي وأردت أن تشاركوني في معرفة ما عندي من الخوف عليكم من ا تعالى ثم أعلمهم بأنه لا يعرف تعيين وقت لعقابهم بل هو مترقب في القرب والبعد وهذا أهول وأخوف .

.

قوله عز وجل $ سورة الأنبياء الآية 110112 $.

الضمير في قوله ! 2 2 ! عائد على ا عز وجل وفي هذه الآية تهديد أي يعلم جميع الأشياء الواقعة منكم وهو بالمرصاد في الجزاء عليها وقرأ يحيى بن عامر وإن أدري لعله وإن أدري أقريب بفتح الياء فيهما وأنكر ابن مجاهد فتح هذه الياء ووجه أبو الفتح قوله ! 2 ! 2 الضمير فيه عائد على الإملاء لهم